



## تقييم البيئة الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية ببعض المناطق الريفية والحضرية بأقليم قناة السويس

مصطفى محمود محمد المهدي\* - أيمن احمد محمد عكرش

قسم الاقتصاد الزراعي - اجتماع ريفي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 25/10/2020 ; Accepted: 15/11/2020

**المخلص:** استهدف البحث التعرف على درجة تحقيق المشروعات التنموية لمتطلبات التنمية من خلال تقييم بيئتها الداخلية والخارجية من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من اهالي مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق، واختبار معنوية الفروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق من حيث نسب استفادة الاهالي من المشروعات التنموية سواء كل مركز على حدة او بالمقارنة بين المركزين، وكذلك قياس الفجوة التنموية والعوامل المؤثرة عليها مستقلة ومجمعة، ولتحقيق تلك الأهداف اجري هذا البحث بمنطقة اقليم قناة السويس بمحافظة الاسماعيلية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من 383 مبحوثاً من ارباب الاسر المستفيدة من المشروعات التنموية بمنطقتي الدراسة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة وايضا تم توزيعها بالتناسب بين ريف وحضر المركزين وفقا لعددهما ونسبة سكان كل مركز وتم جمع البيانات وذلك في الفترة من بداية شهر مارس حتى آخر شهر اغسطس عام 2020، وتم تحليل بيانات البحث بواسطة التكرار والنسب المئوية، وكذلك استخدام معادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون Pearson، وأسلوب التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد stepwise واختبار مان ويتني Mann-Whitney، واختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين عشرة متغيرات مستقلة كل على حدة- هي: عدد افراد الاسرة، درجة تصميم المشروع التنموي، الملازمة، الأثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي، تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني، البيئة الداخلية للمشروع، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل البيئية والبيئة الخارجية للمشروع وبين قيمة الفجوة التنموية كمتغير تابع. أما العلاقة بين السن والمستوى التعليمي والدخل الشهري بالجنية المصري وعدد افراد الاسرة الذين يعملون وبين قيمة الفجوة التنموية كمتغير تابع فكانت غير معنوية، كما تبين ان هناك ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في قيمة الفجوة التنموية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.579 وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 57.9% من التباين الكلي في المتغير التابع وهي على التوالي كما يلي: البيئة الداخلية للمشروع وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (35.6%)، البيئة الخارجية للمشروع وبلغت نسبة إسهامه 22.3%، تصميم المشروع التنموي ونسبة إسهامها 29.6%.

**الكلمات الإسترشادية:** البيئة الداخلية ، البيئة الخارجية ، المشروعات التنموية ، اقليم قناة السويس.

### المقدمة والمشكلة البحثية

يعد بناء وتطوير المشروعات التنموية في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم أحد القوى الدافعة الحاسمة للنمو الاقتصادي والاجتماعي بها وذلك من خلال تحقيق أداء اقتصادي جيد مع معدلات نمو اقتصادية مرتفعة وذلك بالاعتماد على الكفاءة والإنتاجية وفقا لمستويات عالية من القدرة التنافسية (Indris and Primiana, 2015). ولذلك تعتبر المشروعات التنموية ركيزة أساسية للتنمية الشاملة لأهميتها ومكانتها في الاقتصاد القومي

### (عاشور، 2018).

ويطلب لتحقيق اهداف التنمية من خلال تلك المشروعات وضع خطة استراتيجية من خلال المخططين والمنفذين لتلك المشروعات فهي تعتبر في العصر الحديث جزءاً أساسياً من الإدارة الإستراتيجية وواحدة من أدوات الإدارة الرئيسية (Berzins, 2010)، وغالباً ما تكون الخطط الإستراتيجية مصحوبة بخطة تنفيذ موازية، وتحدد المسؤوليات والجدول الزمني والمتطلبات اللازمة من الموارد بنوعها المادية والبشرية والتغييرات التنظيمية والتشغيلية المطلوبة لتنفيذ تلك الخطط، ويستخدم مصطلح

\* Corresponding author: Tel. : +201115600907

E-mail address: mostafa.mahdy.egg@gmail.com

المستدامة 2030 التي تبنتها الدولة حديثاً لبناء مجتمع ينافس المجتمعات الدولية حضارياً واقتصادياً واجتماعياً.

### مشكلة البحث

تواجه جمهورية مصر العربية العديد من التحديات المحلية والإقليمية والعالمية التي تعيقها من جني ثمار امتيازاتها النسبية والتنافسية (Kenawy, 2016)، وذلك بوجود العديد من الأسباب لعل أبرزها أن هناك خيبة أمل فيما يتعلق بالفجوة بين نتائج الخطط الموضوعة لتنفيذ المشروعات التنموية وبين الواقع الحالي لتلك النتائج، فعند بداية تنفيذ الخطة التي وضعت مسبقاً تكون الطموحات عالية ولكن سريعاً ما يصطدم المنفذون مع الواقع الذي يوجه تلك الخطط عكس مسارها نتيجة لعدم المعرفة المسبقة بالاحتياجات وإيضاً نتيجة لفقر تلك الخطط لفهم الديناميكيات الاقتصادية والاجتماعية المحلية التي كانت ضرورية لإعداد الخطط ذات الصلة بالوضع المحلي (Khoury, 1996)، ومن هذا المنطلق يمكن أن نتناول مشكلة الدراسة عدة تساؤلات على النحو التالي: ما هي درجة تحقيق المشروعات التنموية لمتطلبات التنمية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق؟، وهل يوجد فروق بين ريف وحضر مركز القنطرة غرب وريف وحضر مركز القنطرة شرق كل على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بيئتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التنمية؟، وهل يوجد فروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بيئتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التنمية؟، وهل يوجد فروق بين مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بيئتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التنمية؟، وما هي العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين قيمة الفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق؟، وما هي درجة الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي للفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق؟.

### أهداف البحث

وفقاً للمشكلة البحثية فإن البحث يهدف الى ما يلي:

1- التعرف على درجة تحقيق المشروعات التنموية لمتطلبات التنمية من خلال تقييم بيئتها الداخلية والخارجية من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من اهالي مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق.

الخطة الإستراتيجية عادة كمصطلح شامل يغطي جميع جوانب التنمية (Kibachia et al., 2014) وتلعب عملية التخطيط الإستراتيجي دوراً هاماً في كل بيئة من البيئات التنظيمية (Decker and Höppner, 2006) مما يؤدي إلى إستفاقة معظم الهيئات والمنظمات لتطوير التعاون الشبكي بينتها الداخليه والخارجية لتطوير أنشطتها، فكل خطة إستراتيجية مزايها خاصة تتعلق بالبيئة الخارجية والبيئة الداخلية من حيث العمليات والهيكل الداخلية والموارد المادية والقدرات البشرية، ويستخدم التقييم الإستراتيجي للحكم على هذه المزايها، وتتطلب تقييم الخطة الإستراتيجية إطاراً وأحكاماً معقولة حول الأهداف الإستراتيجية المختلفة التي يتم ترجيحها وفقاً للاحتياجات التنظيمية ولا بد ان تكون مترابطة ببعضها البعض، فيجب أن تتماشى الأهداف الإستراتيجية المختلفة مع بعضها البعض بطريقة متوازنة بحيث تكون الخطة الإستراتيجية قادرة على بناء جسر بين الوضع الحالي المدرك والموقف المستقبلي المرغوب الذي وصفته الرؤية (Kibachia et al., 2014).

ويعد التحليل الاستراتيجي لبيئة المشروع التنموي أحد العوامل الهامة التي تحدد نجاح تلك المشروعات، ولذلك فإن المشروعات التنموية في الوقت الحالي تواجه بيئة عمل داخلية على درجة عالية من التعقيد والتغير المستمر، بالإضافة إلى ان عوامل بيئتها الخارجية غالباً ما يتم تجاهلها والتي تؤدي بالنهاية الى تقليل فرص نجاح تلك المشروعات (سلامة والنجار، 2019)، ويعتبر دراسة وتحليل عوامل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية قضية حاسمة عند اختيار الاستراتيجيات المناسبة، حيث يعتمد هذا الاختيار على نتائج تحليل كلا من البيئتين الداخلية والخارجية للمشروع التنموي (بن واضح، 2014)، وتظهر أهمية دراسة البيئة الداخلية في معرفة الموقف الداخلي للمشروع التنموي ومدى مقدرتها لتحقيق أهدافها بتحديد الاستراتيجيات وفقاً للميزة التي تتمتع بها في بيئة الأعمال وذلك وفقاً لنقاط الضعف ونقاط القوة (حسب الله وآخرون، 2012)، وكذلك فإن تحليل البيئة الخارجية يعد احد المهام الرئيسية والأساسية للاستراتيجيين، وهي أيضاً المهمة التي تميز بينهم وبين المدير التقليدي الذي يقتصر اهتماماته على البيئة الداخلية، ويعتمد نجاح المشروع التنموي استراتيجياً على مدى تكيفها مع البيئة المحلية والعالمية التي تؤثر على المنظمة بالفرص المتاحة لها والتحديات المفروضة عليها (بوصالح وخدة، 2016).

وانطلاقاً من حركة التنمية التي حدثت في مصر في الآونة الاخيرة للعبور بها نحو التقدم كان لزاماً على الحكومة المصرية ان توجه انظارها واتجاهاتها نحو اقامة المشروعات التنموية القومية للنهوض بالدولة نحو المنافسة التنموية لتكون داعمة بشكل مباشر في التنمية بكل محاورها ومجالاتها وذلك وفقاً للخطة الاستراتيجية للتنمية

## تعريف البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمشروعات التنموية

يمكن تعريف البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمشروعات التنموية على النحو التالي:

### البيئة الداخلية للمشروعات التنموية

يقصد بالبيئة الداخلية للمشروعات التنموية انها القاء نظرة مفصلة على المشروع التنموي لتحديد مستويات الأداء، ونقاط القوة، ونقاط الضعف (أبو رحمة، 2017).

### البيئة الخارجية للمشروعات التنموية

يقصد بالبيئة الخارجية للمشروعات التنموية انها تلك العوامل التي تنشأ وتتغير خارج المشروع التنموي، مما يؤدي إلى تغيير لا مفر منه في مسارها، والتي لا يمكن للمشروع التنموي التأثير عليه (الغوطي، 2017).

### أبعاد تقييم الخطط الاستراتيجية للمشروعات التنموية

يعتمد تقييم الخطط الاستراتيجية للمشروعات التنموية على بعدين رئيسيين وفقاً لنموذج التحليل البيئي على النحو التالي:

#### تقييم البيئة الداخلية للمشروع التنموي:

من خلال تقييم البيئة الداخلية يمكن معرفة نقاط القوة الواجب استخدامها لتحقيق نجاح أكبر في التنمية، والوقوف على نقاط الضعف لتفاديها (قاسمي، 2012)، ويتكون تقييم البيئة الداخلية للمشروعات التنموية من المحاور التالية:

#### تصميم المشروع التنموي

يتطلب اتخاذ القرار الفعال في الوقت المناسب معلومات عن الأنشطة المتاحة من حيث التصميم والتقييم المنتظم والمخطط لها. فيجب أن يبدأ التخطيط للمشروع والتقييم في وقت تصميم البرنامج أو المشروع، ويجب التخطيط لهما معاً. بينما توفر المراقبة معلومات في الوقت الحقيقي حول تنفيذ البرنامج أو المشروع المستمر الذي تتطلبه الإدارة، ويوفر التقييم تقييمات أكثر تعمقاً فيمكن أن تولد عملية المراقبة أسئلة يجب عليها التقييم. كما يعتمد التقييم بشكل كبير على البيانات الناتجة عن المراقبة، بما في ذلك بيانات خط الأساس، ومعلومات عن البرنامج أو عملية تنفيذ المشروع، وقياسات التقدم نحو النتائج المخطط لها من خلال المؤشرات (UNDP, 2009).

#### ملاءمة المشروع التنموي

يؤدي تقييم مدى ملاءمة استراتيجيات المشروع ونهجه وأهدافه من حيث كفاءة التنمية وتأثيرها واستدامتها إلى تحسين القدرات المؤسسية لمجموعات المجتمع بما في ذلك المنظمات الشريكة في تخطيط وتنفيذ وإدارة ومراقبة أنشطة التنمية (Addisu et al., 2013).

2- اختبار معنوية الفروق بين ريف وحضر مركز القنطرة غرب وريف وحضر مركز القنطرة شرق كل على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بيئيتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التنمية.

3- اختبار معنوية الفروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بيئيتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التنمية.

4- اختبار معنوية الفروق بين مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بيئيتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التنمية.

5- التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين قيمة الفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة.

6- تحديد الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي للفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الإطار النظري

هناك اهتمام كبير بالتخطيط الاستراتيجي كوسيلة لرصد بيئة المشروع التنموي التي تمتاز بسرعة التغير وتسهل عملية اتخاذ القرارات وجعل إجراءاتها أكثر فعالية وتلك الإجراءات تستند إلى منهج علمي وتوضيحاً لذلك فقد تكون الأطار النظري للبحث من عدة محاور على النحو التالي:

#### تعريف التخطيط الاستراتيجي

يعرف أحمد (2013) التخطيط الاستراتيجي بأنه إحدى مراحل الإدارة الإستراتيجية التي تهتم بترجمة الأهداف طويلة الأجل إلى برامج وخطط لمدة خمس سنوات أو أكثر، كما يعرفه (Sosiawani et al., 2015) بأنه عملية تحديد الأهداف والغايات طويلة الأجل للمنظمة وتحديد المبادئ التوجيهية والإجراءات لتحقيقها، بينما يعرف الديرأوي (2017) التخطيط الاستراتيجي بأنه نظرة زمنية محدودة تحمي المنظمة من التقلبات والتغيرات المستقبلية. ويشمل أيضاً العديد من الخطط البديلة التي تحمي المنظمة من العوامل الخارجية والتقلبات المستقبلية.

## العوامل البيئية

يعد موضوع التنمية بمفاهيمه المختلفة ذو أهمية قصوى على المستوى العالمي. ففي الفترة الأخيرة، لوحظ اهتمام دولي متزايد بضرورة التنمية المستدامة للوصول إلى مستقبل تنموي مستدام، فبعد ان كان العالم يتجه نحو مجموعة من الكوارث البشرية والبيئية المحتملة من احتباس حراري، وتدهور بيئي، وزيادة في النمو السكاني ونسب الفقر، وفقدان التنوع البيولوجي، والتوسع في التصحر، وغيرها من المشاكل البيئية المذكورة التي لا يمكن فصلها عن مشاكل رفاهية الإنسان ولا عن عملية التنمية الاقتصادية بشكل عام، حيث أن العديد من أشكال التنمية الحالية تقتصر على الموارد البيئية التي يعتمد عليها العالم. مما يؤدي الى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية ومن ثم ظهور مفهوم التنمية المستدامة (أبو جودة، 2011).

## نماذج التخطيط الاستراتيجي المطبقة في مجال التنمية

من اهم نماذج التخطيط الاستراتيجي ما يلي:

## نموذج هارفارد (Harvard Model):

يمكن إرجاع جذور التخطيط الاستراتيجي إلى الصناعيين في أوائل القرن العشرين من خلال نشر مقال فريدريك ونزلو تيلر Frederick Winslow Taylor "مبادئ الإدارة العلمية" وظهور نموذج سياسة هارفارد Harvard في وقت لاحق. ففي الخمسينيات أصبح ممارسة التخطيط الاستراتيجي الوجهة الرسمية بين قاعدة عريضة من الجمهور، مدفوعاً بمطالب إعادة التصنيع الشامل بعد الحرب العالمية الثانية (Dolence, 2004)، ومعظم النماذج المعروفة للتخطيط الاستراتيجي العام وغير الربحي لها جذورها في نموذج هارفارد Harvard الذي تم تطويره في كلية هارفارد للأعمال. وبعد التحليل المنهجي لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT) كقوة رئيسية لنموذج هارفارد Harvard وبشكل خطوة في نموذج التخطيط الاستراتيجي المستخدم في معظم نماذج التخطيط الاستراتيجي (Paris, 2003).

## مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT)

يستخدم التحليل الرباعي (SWOT) كأداة تحليل استراتيجي عامة في عدة مجالات كإدارة الأعمال والتسويق والتنمية البشرية وغيرها. وينقسم هذا التحليل كما كتبت حروفه الأربعة بالإنجليزية إلى S-W-O-T ويمكن تعريفها كما عرضها جغوبي (2016) على النحو التالي:

• **نقاط القوة Strengths:** عناصر القوة التي تملكها المنظمة والتي تميزها عن غيرها من المنظمات.

• **نقاط الضعف Weaknesses:** نقاط الضعف في المشروع.

## الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي

يعتمد جزء كبير من العالم النامي على المشاريع غير المستدامة التي تحركها الديون في البيئة التي تتميز بالتحرك المالي لتوليد الانتعاش الاقتصادي. مما يتطلب استدامة مشاريع التنمية لتحويل تلك البلدان من النمو الموجه للتصدير إلى زيادة الاعتماد على الطلب المحلي من خلال زيادة الأجور والتوظيف والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية معا (Ghosh, 2018).

## تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني

يعد التعليم المهني والتقني أحد المكونات الرئيسية لتنمية الموارد البشرية، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق التنمية المستدامة في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وبعد تحقيق التعليم الشامل والجيد للجميع أحد أكثر الوسائل فعالية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تزويد أفراد المجتمع بأحدث علوم المعرفة والتكنولوجيا لإنتاج كفاءات علمية قادرة على المنافسة في الحياة العملية (نصرالله، 2018).

## تقييم البيئة الخارجية للمشروع التنموي

يعتبر تقييم البيئة الخارجية الخطوة التالية لصياغة الرسالة، فالرسالة تضع حدوداً للبيئة التي توجد المؤسسة، لكنها لا تحدد ما يوجد من فرص وتهديدات (قاسمي، 2012)، ويتكون تقييم البيئة الخارجية للمشروعات التنموية من المحاور التالية:

## العوامل الاجتماعية

اكتسبت المشروعات التنموية عبر السنين أهمية كبيرة ضمن متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما تتميز به من طبيعة تجعلها مورداً خصباً لتصحيح جميع الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي الوصول إلى تنمية متوازنة وشاملة بين مناطق نفس البلد، ولكي تلعب هذه المؤسسات دورها المهم على المستوى المطلوب فيطلب من الحكومة المحلية إيجاد بدائل، ووسائل وآليات مالية تدعم هذا الدور (الناصر، 2011).

## العوامل الاقتصادية

تحتل مشاريع التنمية في العالم المعاصر مكانة مهمة في اقتصاد أي بلد حديث، وتتسأ هذه المشاريع ويتأثر دورها باعتباريين رئيسيين، أحدهما أيديولوجي والآخر فائدة عملية وهذا الاعتباران متشابكان ومتداخلين لدرجة أنه لم يعد من السهل التمييز بين أيديولوجيات الدول المختلفة حسب دور مشاريع التنمية في اقتصاداتها. فإن بعض الدول التي تتبنى النظام الاقتصادي الحر وتعتمد على دور المشروعات التنموية في تطوير وتحديث اقتصادها أصبحت بدرجة لا تقل عن بعض الدول التي تتبع النظام الاقتصادي الموجه (الكواري، 1978).

دراسة **عبدالفتاح (2011)** الى أن نجاح أى اقليم في التنمية يكون حصيلة استراتيجية واضحة ومستقرة وذات أهداف محددة يسير وفقا لها هذا الإقليم (المناح الداخلي) حيث لا تمثل الرغبة منفردة ضمانا لتحقيق التنمية الإقليمية كما لا تؤدي القوانين والتشريعات بحد ذاتها إلى جذب الاستثمارات بكافة أشكالها بالكثافة والعمق اللازمين لضمان فاعلية للأداء الاقتصادي والتنموي للإقليم، وتوافر العديد من الموارد والإمكانات غير المستغلة داخل إقليم قناة السويس والتي يمكن من خلالها تحقيق طفرة تنموية داخل الإقليم، وشكلت الموانئ البحرية والموقع الجغرافي المميز محورا هاما في تحقيق النجاح، ويوجد تشوه في توزيع القوة العاملة ما بين المحافظات المكونة لإقليم قناة السويس حيث وجد أن هناك بعض المحافظات بها فائض في القوة العاملة مثل محافظة الشرقية، والبعض الآخر به عجز في القوة العاملة مثل محافظة شمال سيناء، كما توصلت دراسة **مشرف (2012)** إلى تقديم رؤية شاملة تفصيلية لمراحل التخطيط الاستراتيجي وإجراءاته وتحديد متطلبات التنمية المستدامة ما بين متطلبات اجتماعية واقتصادية وبيئية، كما توصلت الدراسة إلى أن الأوضاع المجتمعية للبيئة الحاضنة للهيئة العامة لتعليم الكبار لها العديد من الإنعكاسات تمثلت في الكثير من نقاط الضعف والتحديات، وبعض نقاط القوة والقليل من الفرص وتوصلت دراسة **العقبي (2012)** لوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي على فاعلة الجهات المستقلة بالدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي بأبعادها (تصميم الخطة الاستراتيجية التحليل الاستراتيجي للبيئة، التفكير الاستراتيجي) على التلاؤم لتحقيق الأهداف عند مستوى الدلالة 0.05، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط الاستراتيجي بأبعادها (تصميم الخطة الاستراتيجية، التحليل الاستراتيجي للبيئة، التفكير الاستراتيجي) على التعاون لتحقيق الأهداف عند مستوى الدلالة 0.05، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحسين المستمر على فاعلية الجهات المستقلة في الدولة عند مستوى دلالة 0.05، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحسين المستمر (قيادة المديرين، والتركيز على الموارد البشرية) على التعاون لتحقيق الأهداف عند مستوى الدلالة 0.05، وأوضحت دراسة **الزهيري والجوعاني (2014)** إلى أن درجة توافر متطلبات توظيف التخطيط الإستراتيجي في تطوير الإشراف الاختصاصي كانت متوسطة وبوزن مؤني (59.11)، ولاتوجد فروق دالة إحصائية في توظيف التخطيط الإستراتيجي وفقا لـ (ذكور، إناث)، والشهادة لـ (بكالوريوس، دراسات عليا)، ولاتوجد فروق دالة إحصائية في توظيف التخطيط الإستراتيجي وفقا في المجالات (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، وتوصلت دراسة **الشننفت (2015)** إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين التخطيط

• **الفرص Opportunities:** وهي التي يمكن أن تأتي من خارج المشروع وقد تؤدي على سبيل المثال إلى زيادة المبيعات وأيضا يمكن أن تؤدي لزيادة الأرباح.

• **التحديات Threats:** وهي التي يمكن أن تأتي من خارج المنظمة وتسبب اضطرابات للمنظمة.

### نموذج ستينر (Steiner Model)

بموجب هذا النموذج فإن عملية التخطيط الاستراتيجي تبدأ من مرحلة التخطيط التي تركز على الجوانب الأربعة الأساسية التالية: الأطراف الخارجية، الإدارة الداخلية، قاعدة البيانات، التقويم والتحليل، ثم تبدأ مرحلة بناء الخطة التي تتضمن تحديد الأهداف والسياسات والبرامج، وتليها مرحلة خطة البرامج التنفيذية حيث تنقسم إلى نوعين من البرامج: متوسطة المدى وقصيرة المدى ويأتي ذلك مرحلة التنفيذ ومن ثم المتابعة والتقييم (**جميع، 2016**).

وبعد استعراض النماذج السابقة فقد استعرض البحث مجموعة من النماذج ومنها فقد استهدف البحث احد النماذج وجعلها الباحث كجزء من بحثه والنموذج الذي استعان بها الباحث هو مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT).

### الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها في هذا المجال تبين ما يلي :

توصلت دراسة **الأشقر (2006)** إلى وجود معوقات كتغيير طاقم العاملين بين فترة وأخرى، ونقص الإمكانيات المادية، وعدم تلقي المساندة الكافية من السلطة. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وضوح المفهوم العلمي للتخطيط الاستراتيجي تعزى للخصائص الشخصية (جنس المدير، عمره، مؤهله العلمي، سنوات الخبرة)، وكذلك للخصائص التنظيمية (عدد المتطوعين، عدد العاملين الدائمين)، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغير التنظيمي وعمر المؤسسة. وكذلك بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي قد تواجه التخطيط الاستراتيجي تعزى للخصائص الشخصية (جنس المدير، عمره، سنوات الخبرة لديه)، وكذلك للخصائص التنظيمية (عمر المؤسسة، عدد المتطوعين، عدد العاملين الدائمين)، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغير الشخصي المؤهل العلمي للمدير، كما أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح المفهوم ومستوى الممارسة العملية للتخطيط الاستراتيجي، كما توصلت دراسة **الحسن (2010)** إلى وجود اتجاهات ايجابية ومرتفعة للمديرين نحو التخطيط الإستراتيجي، وإلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة مجتمعة ومنفردة في التخطيط الإستراتيجي، وتوصلت

## منهجية البحث وأدواتها

### منهج الدراسة

اتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي.

### المجال الجغرافي للدراسة

تم اختيار اقليم قناة السويس بسبب الأهمية الاستراتيجية التي تمتلكها تلك المنطقة على المستويين القومي والمحلي وقد تم اختيار محافظة الإسماعيلية بتلك المنطقة بسبب أنها أعلى محافظات اقليم قناة السويس تعداداً للسكان حيث بلغت 1352548 فرداً وذلك بنسبة 39% من محافظات الاقليم، كما أنها تمثل أكبر محافظات الاقليم بها مناطق ريفية بنسبة 55% من سكان المحافظة ريفيين وانها أكبر المحافظات امتداداً للسكان على قناة السويس، وقد تم اختيار مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق وذلك لعدة اعتبارات اولها انها أكبر المراكز مساحة من بين المراكز الريفية التتموية بمحافظة الإسماعيلية حيث بلغت مساحة القنطرة غرب 1024 كم<sup>2</sup> وبلغت مساحة القنطرة شرق 2439 كم<sup>2</sup> والاعتبار الآخر ان القنطرة شرق هي امتداد لمركز القنطرة غرب وتعد القنطرة شرق هي الظهير التتموي لمحافظة الإسماعيلية.

### المجال المنظمي

اعتمدت الدراسة على تقييم المشروعات التتموية التي اقيمت حديثاً باقليم قناة السويس من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من ابناء الاقليم والتي حددها الباحث لهم على النحو التالي: (أنفاق قناة السويس، ومدينة الإسماعيلية الجديدة، ومحطة مياه الشرب الكبرى بالإسماعيلية الجديدة، وكورنيش بحيرة الصيادين الجديد، والمشى السياحي على البحيرة وسوق الأسماك المتطور الجديد، ومشروع المحاور المرورية، وكوبرى سراييوم العائم بالإسماعيلية، وكوبرى الشهيد أحمد عمر شبراوي بمنطقة الشط بالسويس).

### المجال البشري

تحدد المجال البشري لهذا البحث في عدد 383 مبحوثاً من ارباب الاسر المستفيدة من المشروعات التتموية بمنطقتي القنطرة شرق وهي تتكون من مركز القنطرة شرق، قرية الأبطال، قرية التقدم، قرية جلابانة، قرية ميت أبو الكوم الجديدة، قرية السلام والقنطرة غرب وتتكون من مركز القنطرة غرب، قرية البياضية، قرية الرياح، قرية أبو خليفة، قرية النصر، قرية أبو طفيلة، قرية الروضة وقد تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية المنتظمة باختيار اول منزل وصل اليه الباحث بطريقة عشوائية ثم الانتظام في اختيار المنازل الاخرى وقد تم اختيارهم من مجتمع الدراسة الكلي البالغ عددهم 40976 أسرة وقد تم اختيارهم بمعادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson وقد تم تقسيم عينة الدراسة

الاستراتيجي التشاركي وجودة خدمات البلديات من وجهة نظر المشاركين في عملية التخطيط الاستراتيجي التشاركي (أعضاء المجلس البلدي، وموظفي البلدية، والعملاء)، كما بينت النتائج وجود تأثير معنوي إيجابي بين التخطيط الاستراتيجي التشاركي ورضا العملاء المشاركين في عملية التخطيط الاستراتيجي التشاركي، بالإضافة لوجود تأثير معنوي إيجابي بين جودة خدمات البلديات ورضا العملاء المشاركين في عملية التخطيط الاستراتيجي التشاركي، كما توصلت دراسة **الديراوي (2017)** الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع ابعاد التخطيط الاستراتيجي (أهداف، وصياغة، واعداد، وتطبيق، ورقابة وتقييم التخطيط الاستراتيجي) وأداء المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة، مع تأكيد دور الريادة كوسيط ومعزز للأثر بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المنظمات.

## الفروض البحثية للدراسة

### الفرض البحثي الاول

لا توجد فروق معنوية بين ريف وحضر مركز القنطرة غرب وريف وحضر مركز القنطرة شرق كل على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التتموية بالمنطقة من خلال تحليل بينيتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التتمية.

### الفرض البحثي الثاني

لا توجد فروق معنوية بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التتموية بالمنطقة من خلال تحليل بينيتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التتمية.

### الفرض البحثي الثالث

لا توجد فروق معنوية بين مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التتموية بالمنطقة من خلال تحليل بينيتها الداخلية والخارجية وفقاً لمتطلبات التتمية.

### الفرض البحثي الرابع

لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين قيمة الفجوة التتموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة.

### الفرض البحثي الخامس

لا توجد علاقة معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي للفجوة التتموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة.

### قياس الخصائص الشخصية (اجتماعية واقتصادية) للمستفيدين من المشروعات التنموية

### الخصائص الشخصية الاجتماعية للمستفيدين من المشروعات التنموية

#### النوع

يقصد به تحديد جنس المبحوث من الاسر المستفيدة من المشروعات التنموية ما إذا كان ذكر أو أنثى وتم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي.

#### السن

يقصد به عدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة، وقد تم تحويلها الى رتبوية وفقاً لـ **أبو جعفر (2015)** الذي قسمها وفقاً للمراحل العمرية على النحو التالي مرحلة المراهقة (16-19) سنة=1، مرحلة الشباب (20-29) سنة=2، مرحلة النضج (30-39) سنة=3، مرحلة منتصف العمر (40-59) سنة=4، مرحلة كبار السن (60-74) سنة=5.

#### محل الإقامة

يقصد به تحديد مكان الإقامة للمبحوثين من الاسر المستفيدة من المشروعات التنموية ما إذا كان يسكن ريف أو حضر، وتم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي.

#### عدد أفراد الأسرة

يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

#### الحالة الزوجية

يقصد بها حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من ستة فئات (أعزب، خاطب، عقد قران، متزوج، أرمل، مطلق).

#### المستوى التعليمي

يقصد به مدى حصول المبحوث على مؤهل تعليمي، وتم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من إحدى عشر فئة بناء على سنوات الدراسة، من خلال الأوزان الآتية: أمي=1، يقرأ ويكتب=2، تعليم ابتدائي=6، تعليم إعدادي=9، دبلوم=12، ثانوي=13، فوق متوسط=15، جامعي=17، دبلومه=19، ماجستير=21، دكتوراه=25.

### الخصائص الشخصية الاقتصادية للمستفيدين من المشروعات التنموية

#### الدخل الشهري للمبحوث

تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة لإجمالي الدخل الشهري الذي يتحصل عليه المبحوث.

بالتناسب على المركزين وايضا تم توزيعها بالتناسب بين ريف وحضر المركزين وفقاً لعددهما ونسبة سكان كل مركز حيث بلغ نصيب مركز القنطرة غرب 278 مستفيداً بنسبة وصلت الى 72.52% وكان حضر مركز القنطرة غرب 20.79% بواقع 80 مبحوثاً وريفها 51.73% بواقع 198 مبحوثاً ونصيب القنطرة شرق 105 مستفيداً بواقع نسبة وصلت الى 27.48% وكان حضر مركز القنطرة غرب 13.89% بواقع 53 مبحوثاً وريفها 13.58% بواقع 52 مبحوثاً، ولقد تم جمع البيانات الميدانية اللازمة لإجراء الدراسة بواسطة اداة الاستبيان للاسر المستفيدة من المشروعات التنموية باقليم قناة السويس وذلك في الفترة من بداية شهر مارس حتى آخر شهر اغسطس مع استقطاع فترة حظر انتشار فيروس كورونا COVID-19 عام 2020. وتم تحليل بيانات البحث بواسطة التكرار والنسب المئوية، وكذلك استخدام أسلوب اختبار كروسكال وايليز Kruskal-Wallis لاختبار الفروق بين عدة عينات مستقلة للبيانات ذات الطبيعة الرتبوية فما أعلى، واختبار مان ويتني Mann-Whitney، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون Pearson للتعرف على طبيعة علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالمتغير التابع، وأسلوب التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لتقدير نسبة مساهمة كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع.

معادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson لتحديد عينة الدراسة (بشماني، 2014):

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[N - 1(d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

p = قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة 0.50 أينما وجدت لتثبيت الشروط وبسبب عدم معرفة تقدير p فمعظم الأحيان تكون غير متاحة لذلك يتم اخذ القيمة العظمى وهي  $p(1 - p) = 0.25$

z = الدرجة المعيارية وتساوي 1.96 عند معامل ثقة 0.95.

d = الدقة المطلوبة

#### الاساليب الاحصائية المستخدمة

من اهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في هذا البحث ما يلي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، معاملات ارتباط بيرسون، استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد، استخدام اختبار كروسكال وايليز، اختبار مان ويتني.

تلائم المشروعات التنموية بالمنطقة الزيادة السكانية الحالية والمستقبلية، تساهم المشروعات التنموية بالمنطقة في تطوير المؤسسات بانواعها (تعليمية، صحية، تجارية وغيرها من المؤسسات) الموجودة باقليم قناة السويس.

### الاثار والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي

وهي دراسة الآثار المتوقعة للمشروعات المستقبلية واتخاذ التدابير اللازمة لضبطها قبل الشروع في العمل، و تقييم الآثار الفعلية للمشروعات القائمة واقتراح تعديلات لنفاديتها، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من ستة بنود على النحو التالي: يتوقع في المستقبل ان توفر المشروعات التنموية بالمنطقة العديد من فرص عمل، يتوقع في المستقبل ان يكون الموظفين اكثر انتاجية في المشروعات التنموية بالمنطقة وفي المؤسسات المصاحبة لها، يتوقع في المستقبل أن توفر المشروعات التنموية فائض مالي يدير المشروع ويطوره ويطور غالبية مؤسسات اقليم قناة السويس، يتوقع الاستدامة المؤسسية التي تشرف على المشروعات التنموية لاستمرار تشغيل تلك المشروعات، يتوقع قدرة المشروعات التنموية على إدارة التكنولوجيا المتوافرة بها بدون الاستعانة بدعم خارجي، يتوقع ان تساهم المشروعات التنموية بالاقليم على تحسين الاقتصاد المحلي.

### تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني

ويقصد بها تنمية المستوى التعليمي المساعد لاقامة وتنمية المشروعات التنموية، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من احدى عشر بنودا على النحو التالي: تعزز المشروعات التنموية بالاقليم قدرات المؤسسة التعليمية/التدريبية، تحسن المشروعات التنموية بالاقليم مخرجات التعليم والتدريب، تقدم المشروعات التنموية بالاقليم تدريب ذو جودة ونوعية عالية، تتيح المشروعات التنموية بالاقليم فرصة اندماج الطلبة في سوق العمل، تطور المشروعات التنموية بالاقليم مناهج تعليمية حسب متطلبات سوق العمل، توفر المشروعات التنموية بالاقليم بيئة تعليمية محفزة على التعلم، تقدم المشروعات التنموية بالاقليم خدمات التوجيه والارشاد المهني والوظيفي، تنمي المشروعات التنموية بالاقليم قدرات الطلبة الفنية والمعرفية والاتجاهية، تلبى المشروعات التنموية بالاقليم المتطلبات الحالية والمستقبلية لسوق العمل، توفر المشروعات التنموية بالاقليم نظام تعليمي مرن وذو قدرة تنافسية، توفر المشروعات التنموية بالاقليم الدعم والمساندة الفنية والادارية.

وتم قياسها من خلال النسب المئوية لدرجة الموافقة للبنود نقاط الضعف والقوة وفقا للبيئة الداخلية للمشروعات، وتم استخدام الترميز الرقمي للاستجابات على هذه البنود كما يلي: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، كما تم الترميز لمجموع كل محور على حدة

### درجة كفاية الدخل

يقصد بها مدى كفاية الدخل النقدي الشهري للأسرة لتوفير المتطلبات المعيشية لهم، وتم إعطاء الاستجابات أوزان هي: غير كافي=1، كافي إلى حد ما=2، كافي=3.

### عدد أفراد الأسرة الذين يعملون

يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يعملون وقت اجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

### الوظيفة

يقصد بها الوظيفة التي يعمل بها المبحوث وقت اجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي بسؤال مفتوح.

### قياس البيئة الداخلية للمشروعات التنموية بالمنطقة

#### تصميم المشروع التنموي

وهي تعني عملية استثمار تتكون من مجموعة متكاملة من الأنشطة المنفذة خلال فترة زمنية محددة ووفقاً للتصميمات والقدرات الإنتاجية والخدمية الموجهة لخدمة الأهداف المرغوبة والمحددة والمتفق عليها وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من تسعة بنود على النحو التالي: تلبى احتياجات المجتمع وبالاخص سكان الاقليم والعاملين بها، مخرجات المشروعات التنموية بالمنطقة واضحة بدقة لسكان اقليم قناة السويس، اغلب العاملين في المشروعات التنموية من سكان منطقة اقليم قناة السويس، يوجد تنوع اجتماعي "الذكور والاناث" بين العاملين بالمشروعات التنموية بمنطقة اقليم قناة السويس، تحافظ المشروعات التنموية بالمنطقة على السلامة البيئية عند انشائها، اغلب العاملين بالمشروعات التنموية من ابناء منطقة اقليم قناة السويس، ساهمت المشروعات التنموية في تحسين اوضاع سكان اقليم قناة السويس اقتصاديا، يشارك اهالي اقليم قناة السويس في اقامة المشروعات التنموية بالاقليم، يوجد نسبة من العاملين من ذوي الاحتياجات الخاصة في المشروعات التنموية باقليم قناة السويس.

### الملاءمة

ويقصد بها مدى اسهام المشروع في تحقيق أي من مقاصد اهداف التنمية المستدامة المحدد، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من ستة بنود على النحو التالي: تلائم المشروعات التنموية بالمنطقة احتياجات سوق العمل، تلائم المشروعات التنموية بالمنطقة تعليم ومهارة خريجي المؤسسات التعليمية بالاقليم، تلائم المشروعات التنموية بالمنطقة احتياجات سكان منطقة اقليم قناة السويس، تساهم المشروعات التنموية بالمنطقة في رفع كفاءة المؤسسات بانواعها (تعليمية، صحية، تجارية وغيرها من المؤسسات) الموجودة باقليم قناة السويس،



كمي مكون من تسعة بنود على النحو التالي: هناك سياسة واضحة المعالم للمشروعات التنموية بالاقليم نحو البيئة، تراعى المشروعات التنموية بالاقليم التأثير البيئي لأنشطته، تراعى المشروعات التنموية بالاقليم التأثير البيئي لمنتجاته او الخدمات المقدمة منه، السياسة البيئية للمشروعات التنموية بالاقليم مفهومة من طرف كافة العاملين به، تتضمن السياسة البيئية للمشروعات التنموية بالاقليم الالتزام بالتحسن المستمر، تساعد المشروعات التنموية بالاقليم في صيانة البيئة بشكل دوري، تساعد المشروعات التنموية بالاقليم في توعية المجتمع نحو الحفاظ على البيئة، تتوافق سياسة المشروعات التنموية بالاقليم البيئية مع مختلف القوانين والتشريعات، احد اهداف المشروعات التنموية بالاقليم الواضحة هي الحفاظ على البيئة.

وتم قياسها من خلال النسب المئوية لدرجة الموافقة للبنود الفرص والتهديدات وفقا للبيئة الخارجية للمشروعات، وتم استخدام الترميز الرقمي للاستجابات على هذه البنود كما يلي: موافق=3، محايد=2، غير موافق=1، كما تم الترميز لمجموع كل محور على حدة والمجموع الكلي للبيئة الخارجية الى: منخفض=1، متوسط=2، مرتفع=3.

#### قياس الفجوة التنموية

تم قياس الفجوة التنموية من خلال المسافة الواقعة بين الإمكانيات والقدرات والموارد المتاحة والاحتياجات وبين التطلعات الحياتية لعموم أفراد المجتمع وذلك وهي المسافة بين القيمة المرصودة والمتوقعة لمؤشر معين وذلك وفقا لتقرير (IDB (2018) بناء على قياسات صندوق النقد الدولي وWEO والبنك الدولي والبنك المركزي لبربادوس وبنك التنمية الإسلامي 2018، وقد تم حساب الفجوة التنموية في هذا البحث على النحو التالي:

الفجوة التنموية= معدل التنمية المتوقعة (اعلى قيمة يمكن تحقيقها لقياس المعدل التنموي للبيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية) - معدل التنمية الحالي (مجموع القيمة الحالية المتحصلة من قياس المعدل التنموي للبيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية).

تم حساب اعلى قيمة يمكن تحقيقها لقياس المعدل التنموي للبيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية من خلال اعلى قيمة يمكن الحصول عليها من المجموع الكلي لاوزان المقياس.

كما تم حساب القيمة الحالية المتحصلة من قياس المعدل التنموي للبيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية من خلال النتيجة المتحصلة من المجموع الكلي للاوزان.

والمجموع الكلي للبيئة الداخلية الى: منخفض=1، متوسط=2، مرتفع=3.

#### قياس البيئة الخارجية للمشروعات التنموية بالمنطقة

##### العوامل الاجتماعية

ويقصد بها العوامل التي يتم من خلال اقامة المشروع بناء اهداف التنمية الاجتماعية، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من اثني عشر بنودا على النحو التالي: تنمي المشروعات التنموية بالاقليم روح التعاون بين افراد المجتمع، تعمل المشروعات التنموية بالاقليم على تحسين معدل مشاركة المرأة في العمل، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في تنمية وتطوير المناطق الريفية، تساعد المشروعات التنموية بالاقليم المرأة في دخول سوق العمل في مختلف مجالات المشروعات، تعزز المشروعات التنموية بالاقليم عملية التواصل الاجتماعي بين افراد المجتمع، تعزز المشروعات التنموية بالاقليم التواصل الثقافي بين افراد المجتمع من خلال عمل ندوات تشجيعية لهم، تعزز المشروعات التنموية بالاقليم التواصل الثقافي بين افراد المجتمع من خلال اقامة معارض توضح لهم المسؤولية الاجتماعية للمشروع تجاه المجتمع، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في دعم المجتمع تنمويا، تحقق المشروعات التنموية بالاقليم تقدما في تعليم أفراد المجتمع في بعض الأعمال الصناعية، تحقق المشروعات التنموية بالاقليم تقدما ملحوظا في تعليم الأفراد على الأعمال الحرفية، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في الحد من انتشار ظاهرة البطالة، توفر المشروعات التنموية بالاقليم فرص عمل للعاطلين عن العمل.

##### العوامل الاقتصادية

ويقصد بها العوامل التي يتم من خلال اقامة المشروعات بناء اهداف التنمية الاقتصادية، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من تسعة بنود على النحو التالي: تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في تنويع مصادر الدخل للمجتمعات المحلية، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في تلبية حاجات المجتمع الأساسية، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في تنمية المنظمات التعليمية نظرا لتوفر العائد المالي، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في رفع المستوى المعيشي للمجتمع، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في الحد من انتشار ظاهرة الفقر، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في رفع مستوى دخل المجتمع، تحقق المشروعات التنموية بالاقليم الرفاهية لأفراد المجتمع المحلي، تسهم المشروعات التنموية بالاقليم في تسهيل تدفق القروض للمحتاجين، تحقق المشروعات التنموية بالاقليم تقدما في الأرباح السنوية.

##### العوامل البيئية

ويقصد بها العوامل التي يتم من خلال اقامة المشروع بناء اهداف التنمية البيئية، وتم قياس هذا المتغير كمتغير

**اختبار معنوية الفروق بين مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بينتيها الداخلية والخارجية وفقا لمتطلبات التنمية**

لتحقيق الهدف الرابع تبين من جدول 7 الفروق المعنوية بين مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة الاهالي من المشروعات التنموية وقد استخدمت الدراسة اختبار مان ويتي Mann-Whitney U لاختبار معنوية الدراسة، حيث اوضحت النتائج الفروق المعنوية واتجاهها ومتوسط الرتبة وبين كل متغير ويوضح جدول 7 ما توصلت إليه الدراسة في هذا الشأن.

**علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين قيمة الفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة**

لتحقيق الهدف الخامس، والخاص بالتعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين قيمة الفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وتوضح نتائج جدول 8 وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى 0.01 بين عشرة متغيرات مستقلة كل على حدة- هي: عدد افراد الاسرة، ودرجة تصميم المشروع التنموي، والملاءمة، والاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي، وتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني والبيئة الداخلية للمشروع، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل البيئية، والبيئة الخارجية للمشروع وبين قيمة الفجوة التنموية كمتغير تابع. أما العلاقة بين السن والمستوى التعليمي والدخل الشهري بالجنية المصري وعدد افراد الاسرة الذين يعملون وبين قيمة الفجوة التنموية كمتغير تابع فكانت غير معنوية. وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري السابق بالنسبة للمتغيرات العشرة التي ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه فيما يتعلق بمتغيرات السن و المستوى التعليمي والدخل الشهري بالجنية المصري وعدد افراد الاسرة الذين يعملون. وتشير هذه النتائج إلى عكسية العلاقات بين المتغيرات حيث ثبت انه كلما زاد كل من عدد افراد الاسرة، ودرجة تصميم المشروع التنموي، والملاءمة، والاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي، وتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني والبيئة الداخلية للمشروع، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل البيئية، والبيئة الخارجية للمشروع كلما قلت نسبة الفجوة التنموية، وتتفق مع دراسة الشنتف (2015) ودراسة الدير اوي (2017) وتختلف الدراسة مع دراسة الأشقر (2006).

**توصيف عينة الدراسة**

لتوصيف عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لارباب الاسر المستفيدة من المشروعات التنموية وجدول 1 يوضح ذلك.

### النتائج والمناقشة

**درجة تحقيق المشروعات التنموية لمتطلبات التنمية من خلال تقييم بينتيها الداخلية والخارجية من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من اهالي مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق**

لتحقيق الهدف الاول تم توصيف عينة الدراسة ويوضح جدول 2 توصيفا لعينة الدراسة بمركز القنطرة غرب في ضوء متغيراتها المستقلة والتابعة عددا ونسبة كل متغير ويوضح جدول 3 توصيفا لعينة الدراسة بمركز القنطرة شرق في ضوء متغيراتها المستقلة والتابعة عددا ونسبة كل متغير، كما يوضح جدول 4 ترتيب كل متغير وكذلك الدرجة الكلية وفقا للمتوسط المرجح لكل منهم.

**اختبار معنوية الفروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق بنسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بينتيها الداخلية والخارجية وفقا لمتطلبات التنمية**

لتحقيق الهدف الثاني تبين من جدول 5 الفروق المعنوية بين ريف وحضر مركزي الدراسة كل على حدة من حيث نسب استفادة الاهالي من المشروعات التنموية وقد استخدمت الدراسة اختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis لاختبار معنوية الدراسة، حيث اوضحت النتائج الفروق المعنوية واتجاهها ومتوسط الرتبة وبين كل متغير ويوضح جدول 5 ما توصلت إليه الدراسة في هذا الشأن.

**اختبار معنوية الفروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بينتيها الداخلية والخارجية وفقا لمتطلبات التنمية**

لتحقيق الهدف الثالث تبين من جدول 6 الفروق المعنوية بين ريف وحضر مركزي الدراسة من حيث نسب استفادة الاهالي من المشروعات التنموية وقد استخدمت الدراسة اختبار مان ويتي Mann-Whitney U لاختبار معنوية الدراسة، حيث اوضحت النتائج الفروق المعنوية واتجاهها ومتوسط الرتبة وبين كل متغير ويوضح جدول 6 ما توصلت إليها الدراسة في هذا الشأن.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين من الاسر المستفيدة من المشروعات التنموية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مركزي القنطرة شرق والقنطرة غرب

الخصائص الشخصية	الفئات	القنطرة غرب				القنطرة شرق				المجموع (%)	المجموع (%) الكلي				
		ريف		حضر		ريف		حضر							
		عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)								
النوع	ذكر	67.5	54	70.2	139	68.4	262	67.9	36	63.5	33	67.5	54	70.2	139
	أنثى	32.5	26	29.8	59	31.6	121	32.1	17	36.5	19	32.5	26	29.8	59
السن	مرحلة المراهقة (16-19) سنة	2.3	9	3.81	4	5.7	3	1.9	1	1.80	5	2.5	2	1.5	3
	مرحلة الشباب (20-29) سنة	49.3	189	40.95	43	43.4	23	38.5	20	52.52	146	60.0	48	49.5	98
	مرحلة النضج (30-39) سنة	25.6	98	28.57	30	24.5	13	32.7	17	24.46	68	21.3	17	25.8	51
	مرحلة منتصف العمر (40-59) سنة	21.1	81	25.71	27	26.4	14	25.0	13	19.42	54	15.0	12	21.2	42
عدد افراد الاسرة	مرحلة كبار السن (60-74) سنة	1.6	6	0.95	1	صفر	صفر	1.9	1	1.80	5	1.3	1	2.0	4
	منخفض (1-3) فرد	25.1	96	28.57	30	24.5	13	32.7	17	23.74	66	16.3	13	26.8	53
	متوسط (4-6) فرد	62.1	238	59.05	62	66.0	35	51.9	27	63.31	176	71.3	57	60.1	119
	مرتفع (7-9) فرد	12.8	49	12.38	13	9.4	5	15.4	8	12.95	36	12.5	10	13.1	26
الحالة الزوجية	اعزب	42.6	163	41.90	44	47.2	25	36.5	19	42.81	119	45.0	36	41.9	83
	خاطب	9.1	35	7.62	8	7.5	4	7.7	4	9.71	27	13.8	11	8.1	16
	عقد قران	2.6	10	1.90	2	صفر	صفر	3.8	2	2.88	8	3.8	3	2.5	5
	متزوج	38.1	146	40.00	42	37.7	20	42.3	22	37.41	104	35.0	28	38.4	76
المستوى التعليمي	ارمل	3.9	15	5.71	6	3.8	2	7.7	4	3.24	9	1.3	1	4.0	8
	مطلق	3.7	14	2.86	3	3.8	2	1.9	1	3.96	11	1.3	1	5.1	10
	صفر امي	0.3	1	0.95	1	1.9	1	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	صفر اقرا واكتب	0.5	2	0.95	1	1.9	1	صفر	صفر	0.36	1	1.3	1	صفر	صفر
	حاصل على الاعدادية	0.3	1	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	0.36	1	صفر	صفر	0.5	1
	حاصل على الثانوية	5.2	20	5.71	6	5.7	3	5.8	3	5.04	14	5.0	4	5.1	10
	حاصل على دبلوم	12.3	47	11.43	12	9.4	5	13.5	7	12.59	35	8.8	7	14.1	28
	بكالوريوس	59.5	228	58.10	61	58.5	31	57.7	30	60.07	167	68.8	55	56.6	112
	دبلومة (دراسات عليا)	12.0	46	10.48	11	11.3	6	9.6	5	12.59	35	11.3	9	13.1	26
	ماجستير	7.3	28	11.43	12	11.3	6	11.5	6	5.76	16	2.5	2	7.1	14
الدخل الشهري بالجنية المصري	دكتوراة	2.6	10	0.95	1	صفر	صفر	1.9	1	3.24	9	2.5	2	3.5	7
	لا يوجد (صفر)	21.7	83	14.3	15	11.3	6	17.3	9	24.5	68	27.5	22	23.2	46
	منخفض (1-3333) جنيه في الشهر	51.7	198	57.1	60	62.3	33	51.9	27	49.6	138	51.2	41	49.0	97
	متوسط (3333.1-6667)	24.3	93	26.67	28	22.6	12	30.8	16	23.38	65	20.0	16	24.7	49
درجة كفاية الدخل	مرتفع (6667.1 فأكثر)	2.3	9	1.90	2	3.8	2	صفر	صفر	2.52	7	1.3	1	3.0	6
	غير كافي	18.5	71	21.90	23	24.5	13	19.2	10	17.27	48	20.0	16	16.2	32
	الى حد ما كافي	64.0	245	60.00	63	60.4	32	59.6	31	65.47	182	61.3	49	67.2	133
	لا يوجد (صفر)	17.5	67	18.10	19	15.1	8	21.2	11	17.27	48	18.8	15	16.7	33
عدد افراد الاسرة الذين يعملون	لا يوجد (صفر)	1	4	1	1	صفر	صفر	1.9	1	1.1	3	1.3	1	1.0	2
	منخفض (0-2) فرد عامل	79.4	304	83.8	88	84.9	45	84.9	43	77.7	216	75.0	60	78.8	156
	متوسط (3-5) فرد عامل	19.1	73	14.29	15	13.2	7	15.4	8	20.86	58	22.5	18	20.2	40
مرتفع (6-7) فرد عامل	0.5	2	0.95	1	1.9	1	صفر	صفر	0.36	1	1.3	1	صفر	صفر	

تابع جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين من الأسر المستفيدة من المشروعات التنموية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مركزي القنطرة شرق والقنطرة غرب

الخصائص الشخصية	الفئات	القنطرة غرب				القنطرة شرق				المجموع (%)	المجموع (%) الكلي		
		ريف		حضر		ريف		حضر					
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)				
بدون عمل		18	9.1	15	18.8	6	11.5	4	7.5	10	9.52	43	11.2
اداري		27	13.04	11	13.25	7	13.2	7	12.7	14	12.96	52	13.1
محاسب		3	1.5	2	2.5	1	1.80	3	5.7	4	3.81	9	2.3
طبيب		13	6.6	3	3.8	3	5.76	4	7.5	7	6.67	23	6.0
معلم		33	16.7	10	12.5	6	15.47	4	7.5	10	9.52	53	13.8
بانع		3	1.5	1	1.3	1	1.44	1	1.9	1	0.95	5	1.3
ممرض		3	1.5	1	1.3	1	1.44	1	1.9	1	0.95	5	1.3
طالب		38	19.2	12	15.0	5	17.99	9	17.0	14	13.33	64	16.7
وظيفة		1	0.5	1	1.3	1	0.72	1	1.9	1	0.95	3	0.8
صحفي		1	0.5	1	1.3	1	0.72	1	1.9	1	0.95	3	0.8
عامل		14	7.1	4	5.0	5	6.47	7	13.2	12	11.43	30	7.8
محامي		3	1.5	3	3.8	2	2.16	2	3.8	2	1.90	8	2.1
عمل حر في التجارة		32	16.2	12	15.0	7	15.83	9	17.0	16	15.24	60	15.7
مهندس		6	3.0	1	1.3	3	2.52	3	5.7	6	5.71	13	3.4
فرد امن		1	0.5	3	3.8	1	1.44	1	1.9	2	1.90	6	1.6
سكرتارية		2	1.0	1	1.3	1	1.08	1	1.9	1	0.95	4	1.0
ظابط		1	0.5	1	1.3	2	0.72	2	3.8	2	1.90	4	1.0
دكتور جامعي		3	1.5	1	1.3	1	1.08	1	1.9	1	0.95	4	1.0

جدول 2. تقييم البيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من اهالي مركز القنطرة غرب

البنود والابعاد	مركز القنطرة غرب															
	ريف				حضر				ريف				حضر			
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)		
تصميم المشروعات التنموية	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	
	5	2.5	81	40.9	112	60.6	1	1.3	36	45	53.8	43	53.8			
الملاحة	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	
	8	4	45	22.7	145	73.2	17	21.3	17	21.3	78.8	63	78.8			
الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروعات التنموية	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	
	6	3	86	43.4	106	53.5	32	40	48	60	78.8	48	60			
تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	
	13	6.6	107	54	78	39.4	2	2.5	29	36.3	49	61.3	49	61.3		
البيئة الداخلية للمشروع	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	
	2	1	77	38.9	119	60.1	18	22.5	18	22.5	77.5	62	77.5			
العوامل الاجتماعية	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	
	1	0.5	50	25.3	147	74.2	24	30	56	70	86.3	56	70			
العوامل الاقتصادية	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	
	47	23.7	86	43.4	65	32.8	5	6.3	46	57.5	29	36.3	29	36.3		
العوامل البيئية (فئات)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	
	11	5.6	95	48	92	46.5	2	2.5	35	43.8	43	53.8	43	53.8		
البيئة الخارجية للمشروع	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	
	3	1.5	102	51.5	96	48.5	33	41.3	33	41.3	47	58.8	47	58.8		

جدول 3. تقييم البيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من اهالي مركز القنطرة شرق

مركز القنطرة شرق											
حضر						ريف					
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)
3	5.8	27	51.9	22	42.3	2	3.8	10	18.9	41	77.4
منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)
3	5.8	18	34.6	31	59.6	2	3.8	14	26.4	37	69.8
منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)	منخفض (10-6)	متوسط (14-11)	مرتفع (18-15)
3	5.8	24	46.2	25	48.1	2	3.8	16	30.2	35	66
منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)	منخفض (18-11)	متوسط (26-19)	مرتفع (33-27)
1	1.9	23	44.2	28	53.8	1	1.9	23	44.2	31	58.5
منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)	منخفض (53-32)	متوسط (75-54)	مرتفع (96-76)
2	3.8	18	34.6	32	61.5	صفر	صفر	11	20.8	42	79.2
منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)	منخفض (20-12)	متوسط (28-21)	مرتفع (36-29)
1	1.9	15	28.8	36	69.2	4	7.5	11	20.8	38	71.7
منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)
4	7.7	31	59.6	17	32.7	2	3.8	23	43.4	28	52.8
منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)	منخفض (15-9)	متوسط (21-16)	مرتفع (27-22)
4	7.7	15	28.8	33	63.5	صفر	صفر	21	39.6	32	60.4
منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)	منخفض (50-30)	متوسط (70-51)	مرتفع (90-71)
1	1.9	18	34.6	33	63.5	1	1.9	14	26.4	38	71.7

جدول 4. ترتيب ابعاد البيئتين الداخلية والخارجية للمشروعات التنموية وفقا للمتوسط المرجع لكل بعد وكذلك الدرجة الكلية من وجهة نظر الاسر المستفيدة من تلك المشروعات من اهالي مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق

المجموع الكلي		مركز القنطرة شرق		مركز القنطرة غرب		البنود والابعاد
الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح	
2	40.54	2	22.3	2	58.8	تصميم المشروعات التنموية
1	42.88	1	22.8	1	63	الملاءمة
3	40.38	4	22.1	3	58.7	الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروعات التنموية
4	38.96	2	22.3	4	55.7	تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني
1	42.38	1	23.5	1	61.3	البيئة الداخلية للمشروع
1	43.21	1	23.3	1	63.2	العوامل الاجتماعية
3	35.29	3	20.8	3	49.8	العوامل الاقتصادية
2	39.54	2	22.6	2	56.5	العوامل البيئية (فئات)
2	40.75	2	23.3	2	58.3	البيئة الخارجية للمشروع

جدول 5. نتائج اختبار "كروسكال واليز" Kruskal-Wallis لاختبار معنوية الفروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق بنسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بينيتها الداخلية والخارجية وفقا لمتطلبات التنمية

درجات كروسكال الحرية	قيمة	مركز القنطرة شرق				مركز القنطرة غرب				البعد
		حضر		ريف		حضر		ريف		
		متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب	العدد	
3	**16.64	244.5	53	161.9	52	182.8	80	189.6	198	تصميم المشروع التنموي
3	4.98	170.8	53	174.4	52	193.9	80	201.6	198	الملاءمة
3	7.43	216.4	53	161.5	52	201.8	80	189.5	198	الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي
3	**21.68	236.1	53	203.6	52	214.4	80	168.1	198	تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني
3	**13.18	231.6	53	174.7	52	210.3	80	178.6	198	البيئة الداخلية للمشروع
3	0.25	193.9	53	186.4	52	189.5	80	193.9	198	العوامل الاجتماعية
3	**17.05	240.3	53	200.4	52	201.8	80	172.9	198	العوامل الاقتصادية
3	*9.53	220.2	53	201.2	52	207.0	80	175.9	198	العوامل البيئية
3	*9.94	226.8	53	196.4	52	203.6	80	176.8	198	البيئة الخارجية للمشروع
3	**13.29	231.6	53	186.8	52	209.7	80	175.2	198	المجموع الكلي

\*\*مستوى معنوية 0.01 \*مستوى معنوية 0.05 ن=200

جدول 6. نتائج اختبار مان ويتني U Mann-Whitney لمعنوية الفروق بين ريف وحضر مركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالي المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بينيتها الداخلية والخارجية وفقا لمتطلبات التنمية

مجموع ريف مركزي الدراسة	مجموع حضر مركزي الدراسة	قيمة "U"	قيمة "Z"	مجموع حضر مركزي الدراسة		مجموع ريف مركزي الدراسة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ابعاد التخطيط الاستراتيجي التنموي
				مجموع الرتب	متوسط الرتب						
45956	207.37	27580	14581	14581	207.37	45956	183.82	207.37	45956	183.82	تصميم المشروع التنموي
48985	184.59	24551	15640	15640	184.59	48985	195.94	184.59	48985	195.94	الملاءمة
45917.5	207.66	27618.5	14542.5	14542.5	207.66	45917.5	183.67	207.66	45917.5	183.67	الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي
43866.5	223.08	29669.5	12491.5	12491.5	223.08	43866.5	175.47	223.08	43866.5	175.47	تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني
44438.5	218.78	29097.5	13063.5	13063.5	218.78	44438.5	177.75	218.78	44438.5	177.75	البيئة الداخلية للمشروع
48099.5	191.25	25436.5	16525.5	16525.5	191.25	48099.5	192.4	191.25	48099.5	192.4	العوامل الاجتماعية
44656	217.14	28880	13281	13281	217.14	44656	178.62	217.14	44656	178.62	العوامل الاقتصادية
45305	212.26	28231	13930	13930	212.26	45305	181.22	212.26	45305	181.22	العوامل البيئية
45224.5	212.87	28311.5	13849.5	13849.5	212.87	45224.5	180.9	212.87	45224.5	180.9	البيئة الخارجية للمشروع
44486	218.42	29050	13110	13110	218.42	44486	177.94	218.42	44486	177.94	المجموع الكلي

\*\*مستوى معنوية 0.01 \*مستوى معنوية 0.05 ن=383

جدول 7. نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney U لمعنوية الفروق بين مركزى القنطرة غرب والقنطرة شرق كلا على حدة من حيث نسب استفادة اهالى المركزين من المشروعات التنموية بالمنطقة من خلال تحليل بينيتها الداخلية والخارجية وفقا لمتطلبات التنمية

قيمة "Z"	قيمة "U"	مجموع ريف وحضر مركز القنطرة شرق		مجموع ريف وحضر مركز القنطرة غرب		ابعاد التخطيط الاستراتيجي التنموي
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
1.271-	13375.5	21379.5	203.61	52156.5	187.61	تصميم المشروع التنموي
*2.158-	12540	18107	172.45	55429	199.38	الملاءمة
0.306-	14302	19867	189.21	53669	193.05	الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي
**3.055-	11653	23102	220.02	50434	181.42	تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني
1.238-	13399.5	21355.5	203.39	52180.5	187.7	البيئة الداخلية للمشروع
0.198-	14405	19970	190.19	53566	192.68	العوامل الاجتماعية
**3.114-	11599	23156	220.53	50380	181.22	العوامل الاقتصادية
*2.055-	12620	22135.5	210.81	51400.5	184.89	العوامل البيئية
*2.148-	12521.5	22233.5	211.75	51302.5	184.54	البيئة الخارجية للمشروع
*1.894-	12770	21989.5	209.42	51546.5	185.42	المجموع الكلي

\*\*مستوى معنوية 0.01 \*مستوى معنوية 0.05 ن=383

جدول 8. معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين قيمة الفجوة التنموية بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل ارتباط بيرسون (r)
السن	0.060
عدد افراد الاسرة	0.065-
المستوى التعليمي	0.033
الدخل الشهري لحضرتك تقريبا بالجنية المصري	0.042-
عدد افراد الاسرة الذين يعملون	**0.484-
تصميم المشروع التنموي	**0.532-
الملاءمة	**0.514-
الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي	**0.609-
تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني	**0.737-
البيئة الداخلية للمشروع	**0.597-
العوامل الاجتماعية	**0.437-
العوامل الاقتصادية	**0.534-
العوامل البيئية	**0.681-
البيئة الخارجية للمشروع	**0.761-

\*\*معنوي عند مستوى 0.01

\*معنوي عند مستوى 0.05

والمجموع الكلي وربما يرجع ذلك لتوافر الامكانيات الخدمية والتنمية في الحضر دونها عن الريف، وايضا اتضح وجود فروق بين مركزي الدراسة وكانت لصالح مركز القنطرة شرق وذلك في كل من الملاءمة، تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني، العوامل الاقتصادية، العوامل البيئية، البيئة الخارجية للمشروع، و المجموع الكلي وربما يكون السبب في ذلك لما تم ذكره سابقا لحدائثة المكان وربما ايضا جودة التخطيط في الابعاد سابقة الذكر، وتشير النتائج إلى عكسية العلاقات بين المتغيرات حيث ثبت انه كلما زاد كل من عدد افراد الاسرة، ودرجة تصميم المشروع التنموي، والملاءمة، والاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي، وتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني والبيئة الداخلية للمشروع، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل البيئية، والبيئة الخارجية للمشروع كلما قلت نسبة الفجوة التنموية.

### التوصيات

1. ضرورة قيام الاعلام والمؤسسات التعليمية بتسليط الضوء على تلك المشروعات قبل واثناء وبعد انشاء المشروع وتوضيح تفاصيل اقامة تلك المشروعات واهميتها لتصبح الشفافية جزء لا يتجزء من اقامة اي مشروع تنموي.
2. على كل الهيئات العاملة بالمشروعات التنموية ضرورة وضع اولويات للعمل بتلك المشروعات من ابناء المنطقة وذلك في كل مراحل انشاء المشروع وبعد تنفيذها.
3. على المؤسسات التعليمية بالمنطقة ممثلة في المدارس ومراكز التدريب والجامعات والمراكز البحثية توفير التدريب اللازم للعاملين بالمشروعات والقائمين بتنفيذ تلك المشروعات وفقا لمتطلبات التنمية.
4. على المؤسسات التعليمية بالمنطقة ممثلة في المدارس ومراكز التدريب والجامعات والمراكز البحثية توفير البيئة الملائمة لاستقبال كل العاملين بتلك المشروعات وتهيئة الظروف الملائمة لتلقي التعليم والتدريب المناسب وفقا للهدد الوظيفي لتلك المؤسسات.
5. على الهيئات العاملة بالتخطيط وممثل في العاملين بوزارة التخطيط والهيئات التابعة لها الوضع في الحسبان عند اقامة اي مشروع تنموي مراعاة المستوى المعيشي للمجتمع والحالة الاقتصادية لهم ومحاولة الا تؤثر على الوضع الاقتصادي للمجتمع في فترة تنفيذ المشروع وبداية تشغيل تلك المشروعات من نقص في الاجور وارتفاع أسعار المستلزمات المعيشية مما يضيق الخناق الاقتصادي على المجتمع المستفيد من تلك المشروعات في تلك الفترة.

### الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في المستوى التنموي بابعاد البيئتين الداخلية والخارجية وكذلك الدرجة الكلية للمشروعات التنموية بالمستوى التنموي بمركزي القنطرة غرب والقنطرة شرق

لتحقيق الهدف السادس من الدراسة الراهنة تم التحقق من معنوية العلاقة بين المتغيرات بواسطة استخدام التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد، وتوضح نتائج جدول 9 أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في قيمة الفجوة التنموية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.579 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 182.647 وهي معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تقسر حوالي 57.9% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: البيئة الداخلية للمشروع وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (35.6%)، البيئة الخارجية للمشروع وبلغت نسبة إسهامها (22.3%)، تصميم المشروع التنموي ونسبة إسهامها (29.6%)، وبناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري السابق جزئيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات الثلاثة، ولا يمكن قبوله بالنسبة لبقية المتغيرات، التي لم يثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، وتتوافق النتيجة السابقة مع دراسة الحسن (2010) ودراسة العتيبي (2012).

وتلخيصا لما سبق من نتائج فقد اعتمد الباحث على نموذج تحليل المصفوفات SWAT ووفقا لما توصل اليه الباحث من نتائج فقد تبين اولوية الاهتمام بالبيئة الداخلية حيث حصلت على المرتبة الاولى من حيث الاولويات وفقا لمتوسطها الحسابي وبالاخص بعد الملائمة وذلك في كلا من مركزي الدراسة والدرجة الكلية لهما مما يبين ان المشروعات القائمة باقليم قناة السويس غير ملائمة لارباب الاسر المبحوثة او عدم ملائمتها لاحتياجاتهم الفعلية بشكل مباشر، كما اتضح ايضا وجود فروق لصالح حضر مركز القنطرة شرق وذلك بخلاف ريف وحضر مركز القنطرة غرب وريف مركز القنطرة شرق وذلك في كل من (تصميم المشروع التنموي، تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني، البيئة الداخلية للمشروع، العوامل الاقتصادية، العوامل البيئية، البيئة الخارجية للمشروع، و المجموع الكلي) وربما يرجع ذلك لحدائثة المنطقة وتوافر البنية الاساسية والتعليمية الجيدة بالمنطقة كما اتضح ايضا وجود فروق معنوية وكان لصالح الحضر وذلك بخلاف الريف في كل من تصميم المشروع التنموي، الاثر والاستدامة المتوقعة من المشروع التنموي، تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني، البيئة الداخلية للمشروع، العوامل الاقتصادية، العوامل البيئية، البيئة الخارجية للمشروع،



جدول 9. نتائج التحليل الإرتباطي والاحداري المتعدد التدريجي المساعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة على المستوى التنموي للمشروعات التنموية

المتغير التابع المستوى التنموي						
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد R	التباين التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R <sup>2</sup> ) (%)	معامل الاحدار الجزئي B	معامل الاحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة الترتيب المحسوبة	الترتيب
البيئة الداخلية للمشروع	0.597-	0.356	1.512-	0.638-	9.540-	1
البيئة الخارجية للمشروع	0.761-	0.579	0.697-	0.276-	5.533-	2
تصميم المشروع التنموي	0.532-	0.283	1.035	0.139	2.704	3
معامل الارتباط المتعدد = 0.761 **معنوي عند مستوى 0.01 معامل التحديد = 0.579 قيمة (ف) المحسوبة 182.647**						

(الاونروا)، رسالة ماجستير، قسم ادارة الاعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

احمد، أخيارهم عبدالله (2013). التخطيط الإستراتيجي لإدارة الأزمات: دراسة لنموذج أزمة شركة تويوتا، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

الأشقر، إبراهيم يوسف (2006). دراسة واقع التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المنظمات غير الحكومية المحلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحسن، ربحي وأمد العفيف (2010). أثر العوامل التنظيمية في التخطيط الاستراتيجي في الوزارات الأردنية: دراسة ميدانية، دراسات العلوم الإدارية، الاردن، 37: 1.

الديرأوي، أيمن حسن (2017). أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المنظمات: ريادة المنظمات كمتغير وسيط (دراسة تطبيقية على المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، فلسطين، 25: 3.

الزهيري، عبدالكريم محسن، وعامر كافي الجوعاني (2014). توظيف التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف الاختصاصي في محافظة الأنبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العراق، 2.

الشننق، يوسف احمد سعيد (2015). دور التخطيط الاستراتيجي التشاركي في تحسين جودة خدمات البلديات الفلسطينية وانعكاسه على رضا العملاء، رسالة دكتوراه، قسم إدارة اعمال، كلية التجارة، جامعة

6. من طبيعة اقامة اي مشروع تنموي تكون تآثير الاستفاداة منه على المدى البعيد ولذلك على القائمين على تلك المشروعات من جميع الجهات ان تنظر للفئة المستضعفة من المستفيدين من تلك المشروعات في الوقت الحالي ومحاولة خلق التوازن لكي لا يتغير وضعهم الاقتصادي الى الاسوء لتفانم المديونية الداخلية اثناء اقامة المشروعات ومن ثم تحويلهم الى مجتمعات فقيرة لا تستطيع توفر الاحتياجات الاساسية.

7. في الفترة التشغيلية للمشروعات التنموية لا بد من استقطاع جزء من ارباح تلك المشروعات لتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع بناء على المناطق الاكثر فقرا.

8. لا بد على البنوك والهيئات الفارضة توفير القروض للتسهيل والتسريع باقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة توازي اهداف المشروعات التنموية وخلق تسهيلات لاكتساب تلك القروض مع توفير الرقابة عند اقامة تلك المشروعات.

## المراجع

أبو جعفر، محمد عبد الله العابد (2015). علم النفس النمو للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الثانوي القسم الأدبي، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، وزارة التربية والتعليم، ليبيا.

أبو جودة، العقيد الياس (2011). التنمية المستدامة وأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مجلة الدفاع الوطني، <https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content>، لبنان.

أبو رحمة، أحمد يوسف (2017). أثر عوامل البيئة الداخلية للمنظمة على مستوى دافعية الانجاز لدى العاملين في قطاع الخدمات بوكالة الغوث الدولية

المشاركة المعرفية للعاملين دراسة في قطاع الخدمات العامة، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 1: 11-1.

سلامة، أسماء سعيد، وأحمد كرم النجار (2019). التحليل الاستراتيجي كمدخل لزيادة الحصة السوقية في الشركات السياحية والفنادق المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مصر، 16: 1.

عاشور، مرفت أبو اليزيد سليمان (2018). تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة في واحة سيوة، حوليات الزراعية. علوم، مشتهر، مصر، 56: 2.

عبد الفتاح، طارق محمد عبد العظيم (2011). نموذج التنمية الإقليمية لإمارة دبي : دراسة مقارنة لإقليم قناة السويس، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد والتجارة الخارجية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، مصر.

قاسمي، السعيد (2012). التفاعل بين الرسالة والبيئة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية "دراسة حالة بعض مؤسسات صناعة الأدوية"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

مشرف، شيرين عيد مرسى (2012). التخطيط الاستراتيجي لبرامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

نصرالله، عبد الفتاح (2018). دور التعليم التقني والمهني في تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة. كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

Addisu, S., G. Goshu, Y.G. Selassie and B. Tefera (2013). Evaluation of watershed development plan and technology adoption level of farmers in amhara region, the case of SWHISA project, Ethiopia, Int. J. Sci. and Res. Publications, 3: 2.

Berzins, G. (2010). Strategic planning, leonardo da vinci programme project 'development and approbation of applied courses based on the transfer of teaching innovations in finance and management for further education of entrepreneurs and

قناة السويس، مصر.

العنبي، امر ذابب (2012). أثر التخطيط الاستراتيجي والتحسين المستمر على فاعلية المؤسسات المستقلة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الاردن.

الغوطي، محمود أحمد سالم (2017). دور التخطيط الاستراتيجي في رفع الكفاءة الإنتاجية لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكواري، علي خليفة (1978). دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية، مدخل إلى دراسة كفاءة أداء المشروعات العامة في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط، عالم المعرفة، الكويت.

الناصر، مشري محمد (2011). دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة (دراسة للاستراتيجية الوطنية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة ولاية تبسة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

بن واضح، الهاشمي (2014). تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حالة قطاع خدمة الهاتف النقال في الجزائر (2008/2011)، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر.

بوصالح، خديجة، زهور خدة (2016). دور تحليل البيئة الخارجية لمؤسسة إقتصادية في تقييم خيارها الاستراتيجي دراسة حالة مؤسسة ونيس للفلاحة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة خميس مليانة، الجزائر.

جميع، نبيلة (2016). التخطيط الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية المحلية، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

جغوبي، فادية (2016). دور التحليل الاستراتيجي SWOT في تحسين أداء المنظمة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان الفطيرة - بسكرة، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

حسب الله، عبد الحفيظ علي، عيسى سالم علي، محمد علي عبد الله (2012). أثر البيئة الداخلية للمنظمة في

- Khoury, Z.B. (1996). Implementing the new urban agenda: the case of Ismailia, Egypt, *Environ. and Urbanization*, 8:1.
- Kibachia, J., M. Iravo and A. Luvanda (2014). A Survey of risk factors in the strategic planning process of parastatals in Kenya, *Europ. J. Business and Innovation Res.*, 2 (3): 51-67.
- Kibachia, J., M. Iravo and A. Luvanda (2014). A survey of risk factors in the strategic planning process of parastatals in kenya, *Europ. J. Business and Innovation Res.*, 2 (3): 51-67.
- Paris, K.A. (2003). Strategic Planning in the University, Office Quality Improvement, University of Wisconsin System Board of Regents.
- Sosiawani, I., A.B. Ramli, M.B. Mustafa and R.Z.B. Yusoff (2015). Strategic planning and firm performance: a proposed framework, *Int. Acad. Res. J. Business and Technol.*, 1 : 2.
- UNDP (2009). Handbook on Planning, Monitoring and Evaluating for Development Results, United Nations Development Programme, One United Nations Plaza New York.
- specialists In latvia, lithuania and Bulgaria.
- Decker, R. and M. Höppner (2006). Strategic planning and customer intelligence in academic libraries, *Library Hi. Tech.*, 24 : 504-514.
- Dolence, M.G. (2004). The Curriculum-Centered Strategic Planning Model, *Educause Center for Appl. Res., Res. Bulletin*, 2004: 10.
- Ghosh, J. (2018). Global instability and the development project: is the twenty-first century different?, *Europ. J. Econ. and Econ. Policies: Intervention*, 15 (2): 193–207 .
- IDB (2018). Country Development Caribbean Report. Caribbean Region Quarterly Bulletin, *Develop. Challenges in the Caribbean*, 7 : 3.
- Indris, S. and I. Primiana (2015). Internal and external environment analysis on the performance of small and medium industries (Smes) in Indonesia, *Int. J. Sci. and Technol. Res.*, 4 : 4.
- Kenawy, E. (2016). The Economic Impacts of the New Suez Canal, *Strategic Sectors, Economy and Territory*.

## EVALUATING THE INTERNAL AND EXTERNAL ENVIRONMENT FOR DEVELOPMENT PROJECTS IN SOME RURAL AND URBAN AREAS IN SUEZ CANAL REGION

**Mostafa M.M. El-Mahdy and A.A.M. Ecresh**

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

**ABSTRACT:** This research aimed to identify the degree to which development projects achieve the requirements of development by evaluating their internal and external environments from the point of view of the families benefiting from these projects from the residents of Qantara Gharb and Qantara Sharq Districts, and to test the morale of the differences between the countryside and the urban regions of Qantara Gharb and Qantara Sharq in terms of the percentages of residents' benefit from the projects developmental regions, whether each district separately or by comparison between the two districts, as well as measuring the development gap and the factors affecting it independently and collectively, and to achieve these goals this research was conducted in the Suez Canal region in Ismailia Governorate in the regions of Qantara Gharb and Qantara Sharq, and the study followed the descriptive analytical approach. The study sample consisted of 383 researchers from the heads of the families benefiting from the development projects in the two study areas in a systematic random manner, and it was also distributed proportionally between the countryside and the two districts according to their number and the proportion of the population of each districts. Data were collected from the beginning of March until the end of August 2020, and the research data were analyzed by frequency and percentages, as well as using the Stephen Thompson equation. Also the correlation coefficient Pearson, multiple regression analysis (Stepwise), Mann-Whitney test, Kruskal-Wallis were used. Among the most important findings of the study is the existence of a positive significant correlation relationship at 0.01 level between ten independent variables - each separately - is: number of family members, degree of design of the development project, the relevance, the impact and the sustainability expected from the development project, the development of technical and vocational education and training, the internal environment of the project, social factors, economic factors, environmental factors, and the external environment of the project and between the value of the development gap as a dependent variable. As for the relationship between age, educational level, monthly income in Egyptian pounds, the number of family members who work, and the value of the development gap as a dependent variable, it was not significant, and it was found that there were three independent variables that together contributed significantly to explaining the total variance in the value of the development gap, where the value of the determination coefficient reached this relationship has 0.579, which means that these variables explain about 57.9% of the total variance in the dependent variable, which are respectively as follows: The internal environment of the project and the contribution of this variable was 35.6%, the external environment of the project and its contribution rate was 22.3%, the design of the development project and its contribution rate is -29.6%.

**Key words:** Internal environment, external environment, development projects, Suez Canal province.

---

**المحكمون:**

- 1- أ.د. محمد محمود السيد بركات  
2- أ.د. هدى أحمد علوان الديب
- أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.  
أستاذ الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.